

خفايا

تعلقاً على الزيارة التي قام بها عدد من نواب زحلة إلى شهر البيدر حيث التقوا أهالي العسكريين المخطوفين، ذكر نائب سابق بالزيارة التي قام بها هؤلاء النواب أنفسهم مع آخرين من فريق 14 آذار إلى عرسال، بإدعاء الوقوف معها رداً على ما أعلنه يومها وزير الدفاع السابق فايز غصن عن وجود خلايا لتنظيم «القاعدة» في البلدة البقاعية، واعتبر النائب السابق أنّ تلك الزيارة أتت في سياق نهج سياسي حال دون معالجة الأمر في بدايته، وأدى إلى تفاقمه... حتى وصلنا إلى ما نحن فيه اليوم.

من (خسعات وخمسات)؟ هذا الحسد، يميزان ما يجري في سورية، هزيل وليس له تأثير حاسم على الأرض، ولا يغير شيئاً في المعادلة. المفارقة الأكثر استغناءً أن تحضر السعودية الوهابية مقاتلين لمحاربة «داعش»، وهي الشريك الأكثر حضوراً وفعلاً في دعم وخلق هذا التيار المنحرف! اعترف أنني لم أستطع تبيين أو استشراف الغاية من هذا الترويج الإعلامي المتشدد غير أن كل ذلك صبّ في تمويه الصورة، وخلق الأوراق لتعمير مواصلة استهداف سورية من خلال شعار «محاربة داعش»، إلى أن تابعت محريات المؤتمر الصحافي «الاستعراضي» لقائد الجيوش الأمريكية ووزير الدفاع في أميركا. قال قائد الجيوش الأمريكية، إن محاربة «داعش» و«دوره، وإسقاط النظام» والقضاء على الجيش السوري وفي حكمه على الأرض السورية، يحتاج إلى 15 ألف مقاتل يجري تدريب خمسة آلاف منهم الآن! نحن على يقين بأنّ هذا الجنرال، ومن يجلس إلى جانبه ليسا أغبياء، وهم «جميعاً» يعرفون جيداً حقيقة الأمور، لكنهم يستغوبون الشعب الأميركي نفسه، ويضخون معنويات في بقايا الإرهابيين الموجودين على الأرض السورية، ويدهنون زرع الأعراب البلهاء كي يقوموا بواجب التمويل ودفع الفواتير. وهو نفسه، هذا الجنرال، الذي قال بأنّ قوام تنظيم «داعش» بلغ حوالي خمسين ألف مقاتل، ويعلم جيداً عدد أفراد الجيش السوري، ومن في حكم الجيش، ولحمه الشعب السوري مع قواته المسلحة، ولا نعلن سراً إذا قدرنا أنّ عدد هؤلاء أكثر من مليون عنصر، إضافة إلى الإيمان بقضية وطن، ومعنويات لا تعرف التخاذل.

خافية على أحد، وكلّ ذلك لمصلحة الكيان الصهيوني، وبدعم استخباري ولوجستي من قبل الصهائبة وبشكل أصبح مكشوفاً وعلمياً. كل ما قلته أصبح الآن وراءنا واقعياً، وما قصدت سوى المرور سريعاً كي أصل إلى ما أريد التركيز عليه من خلال محاولة الإجابة على هذا السؤال: لو «لا سمح الله» سقط النظام، وسقطت الحكومة في سورية كما حصل في تونس وليبيا ومصر، وفي الفترة المحددة زمنياً، كما جرى التخطيط لها، هل كنا بأي حال سنصل إلى «داعش» و«جبهة النصرة»، وعشرات الكتائب والولوية المسلحة المشبّهة بالإسلام وهي الأبعد من روح الإسلام؟ وهل كنا سنشهد هذا الكمّ من التدمير الشامل لبني سورية التحتية والتي طاولت كل شيء، البشر والشجر والحجر والقتل والمذابح والفتاوى التكفيرية وهذا الحجم من الدعم الإعلامي والتسليحي وبذل المال؟ ربما إذا وصلنا إلى إجابة عقلانية على هذا السؤال، نستطيع أن ندرك الغاية من كل ما يجري على أرض سورية. وبما أنني قصدت الحديث عن «داعش» وموقف والتحالف الدولي، المعلن على الأقل، أقول إن من يتابع التصريحات المصمومة حول التخصير «كما نقولون» للحرب على «داعش»، وتوزيع الأدوار والمهام، والتركيز على دعم «المعارضة السورية المعتدلة»، لا بد أن يتساءل، هل هو تحضير للحرب على «داعش» أم على سورية؟ يتفق العالم ولو نظرياً ولو جامداً، على أنّ «داعش»، وباء وورم سرطاني وخارج التاريخ ومتخلف ومتطرف وقاتل، يجب استنصاله. يضعون الخط، ويشكلون تحالفات، وأموال وسنوات وخراب دول وحضارات... وتبقى النتيجة غير مضمونة.

فزاعة تُسمى «داعش»!

لما يكن هذا المؤتمر هو الظهور الأول لمسؤولين أميركيين وأوروبيين في مجرى الأحداث التي تعصف بالمنطقة منذ نحو أربع سنوات، بل سبقته تصريحات ولقاءات ومؤتمرات واستعراضات وتهديدات طاولت كل دول منطقة «الربيع العربي» بشكل عام، إلى أن وصل الأمر، وكما كنا نتوقع، إلى سورية المستهدفة الأول والأساس من كل هذا الحراك. بدأ الأمر، بضحّ إعلامي منقطع النظير من كثير من المحطات الفضائية، ووسائل الإعلام المختلفة، العربية والإنجليزية، والتصريحات من هنا وهناك، قوامه الكذب والفبركة وقلب الحقائق، بإعلان «غربة» العالم الديمقراطي على الشعب في سورية، وكان الشعاع الأكثر حضوراً يتمثل في الكلمة السحرية «الحرية»، كمثل شعبي عارم وجارف. الأمر الذي لاقي تعاطفاً من جهات كثيرة، من دون الالتفات إلى حقيقة المجريات على الأرض، في وقت كان السلاح يوزّع على العناصر العارفة مسبقاً دورها وتوقيتته ومكانته، ولتقفز الأحداث إلى ما شهدناه جميعاً وما زلنا نشهده. لم يكن لأحد أن يتوقع أن تصمد سورية كلّ هذه الفترة، وأن تتجاوز كثيراً من المؤامرات والضغوطات جاء أكثرها، وللأسف، من بعض الدول العربية «الرجعية»، وهي الأبعد من معايير الديمقراطية، وفسحات الحرية للشعوب فيها، ولكن التوجّه «التأمري» أغفل النظر أو مجرد الحديث عن هذه الحالات، وذلك إيغالا في تكريس المؤامرة على سورية بالذات لأسباب لم تعد

ماذا وراء اعتراف أوباما؟

جمال العفلق

لم يتأخر السيد أوباما بالاعتراف بأن ما يحدث في سورية «ثورة مجاهدين». أي بمعنى آخر ثورة إرهابيين وأصوليين، وقال إن استخباراته أساءت التقدير، كيف يا سيد أوباما أساءت استخباراتكم التقدير وهي التي صغعت داعش وغير داعش، وزودته من خلال الوسيط العربي بالمال والسلاح؟ ولنستغرب أن قياداته تربت لديكم. إن تصريح أوباما هذا جاء أسرع من تصريح كولن باول الشهير حول أسلحة الدمار الشامل التي دمر العراق بسببها... ولكن، لماذا أطلق السيد أوباما هذا التصريح الآن؟ إن فهم سياسية الولايات المتحدة تبدأ بفكرة أن أميركا سريعة بعمل التحالفات، كما أنها أسرع بفض أي تحالف تجد من مصلحتها الابتعاد منه، ورغبة السيد أوباما في هذا التصريح تنطوي على هدفين الأول هو خطاب موجه للداخل الأميركي تحت بند استعداد قد نتدخل برياً في سورية والعراق. وهذا يأتي عشية ما يقال عنه خطة سحب القوات من أفغانستان أو هكذا متوقع. كما أن الإدارة الأميركية تعلم تماماً أن إنهاء الإرهاب في سورية والعراق يبدأ بوقف التمويل والتسهيل الذي مارّال مستمرا من خلال السعودية وقطر والأردن وتركيا، وإذا لم يتوقف هذا الدعم فإن الإرهاب مستمر والواضح أن أميركا لم تستوف موازنة العام المقبل من أموال الخليج فلا يجب أن نتوقع أي تغيير في هذا الاتجاه، خصوصا أن كذبة مشاركة طائرات عربية أو طيارين عرب بالقصف هو مجرد لعب على ورقة قدمتها أميركا على اعتبار أن المطلوب هو دعم السنة لهذا التحالف وعلى اعتبار أنها مدافعة عن السنة دون غيرهم، وهذا العنوان الذي تروجوه الولايات المتحدة من خلال الأقطاب التي تستمد وجودها من الدعم الأميركي، وبالمعنى الدقيق أميركا تدعم ما قيل عنه الإسلام الذي تريده هي.

وفد من حزب الله في كليمنصو

جن بلاط وورد أكداً ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية في أسرع وقت

وجهة نظر وليد بك، ونحن سنلتقي معا في أي استحقاق... وقال: «نؤكد ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية في أسرع وقت ممكن، لأن البلاد تحتاج إلى رئيس جمهورية يقوم بمهامه الدستورية». ولفت جن بلاط، من جهته، إلى أنّ اللقاء كان ليبحث عدد من القضايا سواء كانت داخلية أو خارجية، وهذه اللقاءات ممتازة لأنها تزيل عقبات كثيرة، ولا بد من أن تتوسع، والعلاقة مع حزب الله هي جدا خاصة وجدا ممتازة، واللقاءات جيدة لأنها تساعد على اتخاذ خطوات عملية». ورداً على سؤال قال جن بلاط: «لن ادخل في تشعبات ما جرى خلال اللقاء، لأن اللقاء خاص وليس الأول ولن يكون الأخير».

أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد «ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية في أسرع وقت ممكن». وأكد رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط أنّ العلاقة مع حزب الله «جدا خاصة وجدا ممتازة»، لافتاً إلى أنّ اللقاءات «جيدة لأنها تساعد على اتخاذ خطوات عملية». وقد استقبل جنبلاط في منزله في كليمنصو أمس، وفداً من حزب الله ضمّ الوزير حسين الحاج حسن والنائبين محمد رعد وعلي عمار ووفيق صفا.



رعد وجنبلاط يتحدثان للصحافيين بعد اللقاء

مجلس المطارنة: الضرورة الشرعية الوحيدة هي انتخاب رئيس للجمهورية

اعتبر مجلس المطارنة الوحيدة



اعتبر مجلس المطارنة الوحيدة الضرورة الشرعية الوحيدة والمطلبة في هذه المرحلة والتي يوجبها الدستور، هي انتخاب رئيس للجمهورية، وما عدا ذلك يعتبر مخالفة صريحة للدستور. وناشد المرجمات الإسلامية الرسمية الظاهرة الإيجابية اللائق. واعتبر المجلس في بيان بعد اجتماعه الشهري في بكرى أمس برئاسة الطيريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي «أن المنطقة تمر في جو ظلامي يطغى في الصميم، إذا ما ترك له المجال تاريخاً طويلاً من الوجود المسيحي الأصيل، والعيش المشترك مع جماعات تاريخية أخرى في هذا الشرق». وناشدوا «المرجمات الإسلامية الرسمية اتخاذ موقف واضح وصريح من هذه الظاهرة الإيجابية اللائق، والقيام بحملة توعوية في المجتمع، وتنشئة الأجيال الطالعة على مفاهيم الدين وقيمه، حرصاً منها على العيش معاً». ورحب بالقبّة الروحية التي عقدت في دار الفتوى وما صدر عنها من مواقف. ومن جهة أخرى، أعلن المطارنة تضمّنهم مع ذوي العسكريين المخطوفين مؤكدين تفهم مشاعرهم ومطالبهم. وأدّ حيا المطارنة «حكمة المسؤولين في التعاطي مع المسألة»، دعوا «إلى أخذ هذه المشاعر والمطالب بالحسبان». وفي الوقت عينه إنشأوا على الجيش والقوى الأمنية في تعاطيهم الدقيق والحازم مع هذا الموضوع». وناشدوا «الجميع دعم المؤسسة العسكرية والقوى الأمنية، لأنّ في صونها منعة للوطن، ودرءاً للأخطار التي تحيق بنا من كل جانب». وأعرب المطارنة عن «توجّسهم من التطورات والتحركات التي تشهدّها مدينة طرابلس، والتسريبات الإعلامية المضخمة عن اطلاق رأس الطرف في هذه المدينة العزيرة من لبنان، يترافق ذلك مع بروز شعارات، هنا وهناك، تمسّ بتاريخ التعايش العريق في هذه المدينة». وأنشأوا «على ما قامت وتقوم به المرجمات الروحية والمدنية لحفظ هذه المدينة في حضارتها التاريخية». وتوقف المطارنة عند الدعوة إلى جلسة تشريعية تحت تسمية «تشريع الضرورة»، معتبرين «أنّ الضرورة الشرعية والوحيدة والمطلّحة في هذه المرحلة، والتي

نشاطات سياسية



لحدو والداود

استقبل رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية سفيرة الاتحاد الأوروبي أنجلينا إيهورست وعرض معها الأوضاع العامة. ثم التقى سلام عضو كتلة «القوات» النائب جورج عدوان. عرض الرئيس اميل لحود، في داره في البرزة، الأوضاع العامة مع النائب السابق فيصل الداود الذي أشار إلى «أننا في لبنان نمر في مرحلة دقيقة جداً وخظيرة»، معتبراً أنّ «الجيش هو من السلمات الأساسية وعلى الشعب أن يكون صفاً واحداً يلتقي حول هدف مشترك وهو دعم الجيش لتجاوز هذه المرحلة الخطيرة التي يمر فيها لبنان».

استقبل رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون في داره في الرابية أمس، رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن الذي أشار إلى أنّ اللقاء مع عون «تناول الأوضاع الداخلية المتنازعة على خلفية خلف العسكريين». وقال: «رأى دولته أنّ المساعي الرسمية المبدولة على هذا الصعيد يمكن أن تتفعل بوتيرة أشد لنلنا يبقى الأهالي والمواطون رهاثن إبتزاز لهؤلاء الإرهابيين مع تشديد قبضة الجيش من حولهم، لأنّ التراخي في هذه المسألة تؤثر سلباً على الأمن مستقبلاً».

باسيل: لبنان أمام خيارات ومنعطفات حاسمة في مواجهة الإرهاب

أشار وزير الخارجية جبران باسيل إلى «أنّ لبنان أمام خيارين في محاربة الإرهاب، فإما أن يكون ضمن تحالف جزئي خارج الأمم المتحدة أو تحالف جامع ضمن الأمم المتحدة»، مؤكداً أنّ «لبنان لا يمكن أن يكون إلا ضمن التحالف ضمن الأمم المتحدة». ولفت باسيل خلال مؤتمر صحافي عقده في مطار بيروت عقب عودته من نيويورك، إلى أنّ «الإسلام دين رحيم ومن الخطأ تشبيهه «داعش» به، والغرب يأخذ صورة معاكسة عن المسلمين بسبب هذه الجماعات التكفيرية، وعلى مسلمي لبنان أن يدافعوا عن مسيحي الشرق وعدم الانغماس في مشروع داعش». وأضاف: «نحن أمام صراع ديني وعلينا أن نبرز دورنا لأننا فاعلون في مواجهة «داعش». كما أننا أمام صراع حضاري وثقافي وعلينا تحديد الخيارات لمواجهة الإرهاب». ورأى باسيل «أنّ العالم اليوم في مواجهة مع الإرهاب التكفيري ولبنان أمام خيارات ومنعطفات حاسمة»، معلناً أنّ لبنان يرحب بأي مساعدة عسكرية للجيش اللبناني». وشدّد باسيل على أنّ «هناك إلحاحاً كبيراً لتسليح الجيش»، داعياً إلى «قبول جميع الهيئات العسكرية التي تأتي من دون شروط سياسية»، وأشار إلى أنّ الهدف هو تأمين الاستقرار للبنان، والوقت يجرينا إلى التطرف وانتشاره، ويجب تسليح الجيش وتقويته على الإرهابيين، وعلى لبنان تنبيه باقي الدول للخطر الجوهري الذي يتهدّد المنطقة». ودافع باسيل عن لقائه مع وزير الخارجية السورية وليد المعلم في نيويورك، وقال: «إنّ لبنان يقيم علاقات مع سورية، وهو يستقبل السفير السوري على أرضه، ولبنان يشترى كهرباء من سورية ويتحدث معهم حول الأمن». وأضاف: «لا يحق لوزير الخارجية اللبناني أن لا يلتقي مع وزير الخارجية السوري بخصوصية إذا كان اللقاء يطلب من المعلم، مشيراً إلى «أنه لا يحق للبنان أن يرفض ذلك». ولفت باسيل إلى أنّ «وزير خارجية لبنان ليس في حاجة إلى إذن من أحد للقاء أي وزير خارجية لأي دولة»، لافتاً إلى «أنّ جميع العلاقات تمت حسب الأصول». وأشار إلى أنّ الأعداء يلقون في الأمم المتحدة، ولا يمكن أن ينسحب لبنان في حال وجود «إسرائيل» في إطار الأمم المتحدة، ومقعد «إسرائيل» يأتي أمام مقعد لبنان بحسب تسلسل الأحرف»، لافتاً إلى «أنّ ما حكي عنه من أخبار كان مجرد عملية تخريبية على زيارته في الخارج». واعتبر باسيل «أنّ المساعدات للبنان تضر به، لأنها تأتي إلى الناظرين مباشرة، مما يعزز ويضمن بقاءهم في لبنان». وأمل لو «أنّ لبنان ذهب إلى الأمم المتحدة بقرار جديد حول الناظرين السوريين، وهو يحرك المحكمة الدولية الجنائية من أجل الحفاظ على سيادته وتأمين شبكة أمان».

Advertisement for 'Al-Jadid' (الجديد) newspaper. It features a woman's portrait and the text: 'للنشر الإثنين 08.40 PM'.